

انعكاسات الزيارة الاربعينية في تهذيب اخلاق الشباب

م. سيف حسام رحيم
قسم الاحصاء
جامعة القادسية

م. د. فاضل حميد
قسم الاحصاء
جامعة القادسية

أ. م. د. مهند فائز كاظم
قسم الاحصاء
جامعة القادسية

muhannad.alsaadony@gmail.com

الملخص

هناك انعكاسات متنوعة وكثيرة يتأثر بها الشاب، قد تكون هذه الانعكاسات ايجابية او سلبية حسب البيئة المؤثرة. من خلال ذلك، فالزيارة الاربعينية لها انعكاسات كبيرة في الواقع السياسي والاقتصادي والديني والاخلاقي والى اخره. ومن هذه الانعكاسات هو الانعكاس الايجابي في سلوك الفرد وبالأخص شريحة الشباب، الذين يعتبرون البيئة الخصبة في استلهام العبر واكتساب السلوك الجيد. حيث ان الثورة الحسينية لها الدور المميز والبارز في التأثير على شريحة الشباب. في هذا البحث سوف نعتمد على التحليل الكمي في تحديد العلاقة بين العوامل الاخلاقية لشريحة الشباب وعدد مرات الزيارة الاربعينية للشباب.

الكلمات المفتاحية: الزيارة الاربعينية، الاخلاق، المنهج الاخلاقي، تهذيب اخلاق الشباب.

The Reflection of the 40th visiting for improving the moral on young people

Saif H. Raheem

Dr. Fadhil H.

Dr. Muhannad F. AlSaadony

Statistics department -

Statistics department -

Statistics department -

University of Al-Qadisiyah

University of Al-Qadisiyah

University of Al-Qadisiyah

Abstract

There are many different reflections and influenced by young's slide. These reflections may be positive or negative depending on the environment affecting. Then. the 40th visiting has got a great implications in the political. economic. religious. moral..... so on. The paper will study these features and its effect on the young. They are a positive reflection on the individual's behavior. especially the youth. who consider the optimal environment to draw lessons and gain good behavior. Where the Husseinia revolution has a featured and prominent role in influencing on the youth.

In this paper. we will use quantitative analysis for determining the relationship between ethical factors of the youth and the number for 40th visiting.

Key words: The Fortieth Visit, Ethics, Ethical Approach, Refinement of Youth Morals.

المقدمة

من منطلق المقولة التربوية الاخلاقية الاصلاحية الى سيدنا الحسين ابا عبد الله عليه السلام سنشرع في مقدمة بحثنا حيث قال عليه السلام (لم اخرج اشرا ولا بطرا وانما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي). بعد الانحراف الذي عاشه المجتمع بعد وفاة الرسول عليه افضل الصلاة والسلام وعدم اتباع وصايا الرسول في امور كثيرة كانت مؤشرات لبداية انحراف اهداف الثورة المحمدية وكادت الدعوة الاسلامية تتلاشى في تلك الحقبة الزمنية، حيث انيطت زمام امور المسلمين الى الحكام الفاسدين من بي أمية أمثال معاوية ابن ابي سفيان، ويزيد ابن معاوية عليهم لعائن الله. ورغم النهج التربوي الى بيت النبوة الا ان المجتمع بدأ يرجوع الى عن النهج المحمدي وبالأخص في الجانب الاخلاقي والتربوي، حيث خاض الامام علي عليه السلام معارك عديدة مع المارقين والمنحرفين عن نهج الثورة وعاش الامام علي فترة زمنية كانت جدا قاسية من حيث الانحراف الاخلاقي وابتعاد الناس عن التعاليم الاسلامية ونجد ان الامام علي عليه السلام كان له دور تربوي توجيهي واضح من خلال الخطب الواعظة، والنهج التربوية الذي يركز على اتباع تعاليم الاسلام الحنيف. كما هو مبين في وصيته عليه السلام الى ابنه الامام الحسن عليه السلام التي تعتبر منهاج تربوي للأجيال على مر العصور. وكانوا عليه السلام مناهضين الى الظلم وظالمين وبالخص السلطة الحاكمة في تلك الفترة التي كانت

تتصف بالفساد والظلم والانحراف عن النهج النبوة تحت عباءة الاسلام حيث كان يزيد الحاكم للأمة في تلك الفترة والذي تميز حكمه وحكم ابيه بالفساد والظلم والانحراف، مما دفع الامام الحسين عليه السلام للوقوف بضد من هذا الانحراف ومقاومة السلطة الفاسدة الحاكمة.

وبما أن أبا عبد الله عليه السلام له الثقل الاجتماعي فكان الحاكم يميل وبشدة لأخذ التأييد حكمه من الحسين عليه السلام من خلال مبايعته، فكان موقف الامام الحسين الرفض في مبايعة هذا الفاسق كذلك توفير القاعدة الجماهيرية للأمام الحسين من خلال كتب أهل العراق اذا أصبح تكليف شرعي لخروج الامام الحسين على الحكم الفاسد في تلك الفترة. اذا مقومات ثورة الامام الحسين عليه السلام أخلاقية تربوية بحد ذاتها. فتورة الامام الحسين زلزلة عروش الطغاة، وحدثت في كربلاء ملحمة بطولية بين بين القيم السماوية والمتمثلة بالأمام الحسين وجنده عليه السلام ويزيد وزبائنه عليهم لعائن الله.

في تلك الثورة انتصر الدم على السيف انتصرت القيم الاخلاقية على الفساد. في ملحمة الطفوف كان الجانب التربوي واضح وجلي من خلال الخطب الواعظة للأمام الحسين عليه السلام ولكلا المعسكرين على حد سواء. لكن كان لبطله كربلاء السيدة زينب عليها السلام الدور المميز في أیصال أهداف الثورة الحسينية ومن ابرز تلك الاهداف هي الاهداف التربوي لتلك الثورة المباركة، وبقية أهداف هذه الثورة الحسينية المباركة نلتمس اثاره الايجابية على المجتمع الى يومنا هذا.

النهج التربوي والاخلاقي لزيارة الاربعين

من المعلوم ان ثورة الامام الحسين عليه السلام تضمنت الكثير من المناهج التربوية والصور الاخلاقية المهمة التي ركزت على خدمة المجتمع والفرد، حيث حققت ثورة الامام الحسين عليه السلام الاهداف المطلوبة لنمو المجتمع الاسلامي بالاتجاه التربوي والاخلاقي وغيرها [٤].

ومن حجم زيارات اليومية التي يشهدها ضريحي الامام الحسين واخيه ابو فضل العباس عليهما السلام دليل على تحقيق الاهداف العامة لثورة الحسينية. ومن اهم الزيارات هي زيارة الاربعينية التي تركز على تنمية الروح التربوية في المجتمع و الفرد. حيث نرى في التجمع البشري الذي يتجاوز الملاين من البشر من جنسيات وقوميات وديانات مختلفة يدفعهم الهدف الاخلاقي والتربوي لثورة الحسينية [٣].

على الرغم من الكم البشري الهائل في زيارة الاربعينية لم تسجل أي عملية عنف بين الزائرين لان الدور الاخلاقي الى ثورة الامام الحسين هو الذي يجمعهم.

وان هناك مجموعة من الاهداف التربوية تتلخص في زيارة الاربعينية التي بدورها ستنعكس على تهذيب السلوك فرد ضمن المجتمع. وفي هذا المبحث سيتم التركيز على مجموعة من الاهداف التربوية لزيارة الاربعينية ومن ابرز هذه الاهداف:

في البحث قيد الدراسة يركز على اثار الزيارة الاربعينية على السلوك الاخلاقي والتربوي لدى الشباب، من خلال بناء عدة نماذج انحدار (regression models)، حيث أن عدد مرات زيارة الاربعينية خلال حياة الفرد كمتغير مستقل وتأثيرها على مجموعة من المتغيرات التربوية لدى الشاب. وذلك لدراسة أثر علاقة الزيارة الاربعينية على بعض المتغيرات الاخلاقية والتربوية للفرد.

هدف البحث

يهدف هذا البحث الى بناء نماذج رياضية، لوصف أثر العلاقة بين مجموعة من المتغيرات التربوية والاخلاقية وعدد الزيارات الاربعينية للفرد الواحد خلال فترت حياة الفرد، ثم التنبؤ بالدور الايجابي أو السلبي لعدد زيارات الأربعينية للفرد الواحد على سلوكه الاخلاقي والتربوي.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الى توضيح العلاقة بين الزيارة الاربعينية ومجموعة العوامل التربوية والاخلاقية للفرد بصور كمية من خلال تكوين مجموعة من نماذج الانحدار (regression model) بصورة مستقلة التي تبين اتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة. والحصول على مقدرات دقيقة يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة لتمثيل هذا المجتمع المدروس أفضل تمثيل. وتوضيح هل المواكبة على زيارة الاربعينية للفرد لها الدور الايجابي أم السلبي على أخلاق وتربية الفرد.

أولاً: التوجه الى الله تعالى

مميزات الزيارة الاربعينية

تمتلك الزيارة الاربعينية ميزات عدة منها التواصل المعرفي والفكري بين مسلمين العالم، حيث تعتبر الزيارة الاربعينية مكان جامع لالتقاء الحضارات الشرقية والغربية، حيث توفر هذه الزيارة فرصة الى أصحاب المواكب والزائرين للحصول على كم معرفي متنوع من خلال تلاقي ثقافات الزائرين المختلفة [١].

ومن الملاحظ من الزيارة الاربعينية تعتبر تكريس لثقافة روح المواطنة والعمل التطوعي وذلك واضح من خلال الاعمال التطوعية التي تنفذ خلال الزيارة الاربعينية من تنظيف وعمل تزيين لشوارع مسارات الزائرين والى آخرها من الاعمال التطوعية والتي بدورها تنمي روح المواطنة. حيث توفر الزيارة الاربعينية مبدى التكافل الاجتماعي وذلك واضح ميزة العطاء والكرم والايثار، وايضاً من ميزات الزيارة الاربعينية هي انهاء المظاهر التميز العنصري وتكريس روح المساوات، وكيف لا تنتهي هذه الفوارق وكل الملاين في المسيرة الحسينية يجمعهم هدف واحد هو الزحف نحو كربلاء الى قبله الاحرار. لذا فالزيارة الاربعينية تحقق مجموعة من الاهداف. حيث ترسخ المبادئ العقائدية وتقوم التيارات الثقافية المنحرفة عن نهج ال بيت رسول الله ومواجهة الشبهات التي تركز على توليد الشك وخلق الافكار المنحرفة في المسائل العقائدية وغيرها من السمات نبيلة التي تحققها الزيارة الاربعينية [١].

في أوقات الزيارة الاربعينية هناك أجواء إيمانية مميزة وملفتة للنظر. حيث نجد في أوقات الصلاة تخلي الشوارع من الزائرين بنسبة كبيرة جداً لأداء الصلاة في وقتها هذا من جانب الصلاة. كذلك أن هناك نسبة كبيرة من الزائرين يميلون الى قراءة القرآن، وكذلك هناك قسم كبير من الزائرين يقومون بدفع الصدقات ومساعدة الفقراء، والى آخره من الاعمال الايمانية التي أوصلت بها الشريعة السماوية [٢].

ثانياً: تلاشي الفوارق الطبقية

في المسيرة الحسينية في زيارة الاربعينية نجد ان الفوارق الطبقية تنعدم كلياً، بين الزائرين، حيث نجد أن الفوارق الاقتصادية تنعدم بين الاغنياء والفقراء حيث يجمعهم طريق واحد هو طريق الزيارة الاربعينية، وكذلك الفوارق العلمية تتلاشى في طريق الزيارة الاربعينية، من هنا نجد ان الزيارة الاربعينية تحقق هدف نفي الفوارق الطبقية بين الزائرين [٢].

ثالثاً: مواجهة الظلم

شهد المسيرة الحسينية في الزيارة الاربعينية، على مدى الفترات الزمنية المختلفة، مواجهات ضد الحكام الفاسدين، فعند تصفح التأريخ نجد أن هناك ثورات عديدة كان منطلقها المسيرة الحسينية. وهذه أحد الاهداف التربوية لزيارة الاربعين للوقوف في وجه الحكام الفاسدين [٢].

مستقل واحد مستقلة أو عدة متغيرات مستقلة.

والمعادلة نموذج الانحدار الخطي هي:

$$Y = b_0 + b_1 X_i + e_i$$

حيث أن Y = المتغير التابع

b_0 = قيمة ثابتة Constant أو Intercept

b_1 = ميل الانحدار المتغير المعتمد y على المتغير

المستقل

X_i = المتغير المستقل

e_i = حد الخطأ العشوائي الذي يتوزع وفق التوزيع

الطبيعي بمتوسط (0)، وتباين σ^2

بعد تقدير معالم نموذج الانحدار لابد من ان نبين هل أن هذه المقدرات تملك قيمة احصائية اي تكون هذه المقدرات معنوية إحصائياً. ولتحديد معنوية مقدرات نموذج الانحدار سنعتمد على اختبار T ومستوى المعنوية المقابل لتلك المقدرات [5]. ولمعرفة قوة العلاقة بين متغيري نموذج سنعتمد على معامل الارتباط البسيط R. ولمعرفة القوة التفسيرية للنموذج قيد الدراسة يتم استخدام معامل التحديد. لكن لمعرفة القرار حول معنوية النموذج المدروس ككل يتم استخدام اختبار F.

من المعلوم ان نوع بيانات المتغير المعتمد هي التي تحدد نوع نموذج الانحدار الامثل الذي يتناسب مع البيانات المتوفرة، فمثلا اذا كانت بيانات المتغير المعتمد بيانات كمية مستمرة يمكن استخدام نموذج الانحدار الخطي [6]. لكن اذا كان المتغير المعتمد يمتلك بيانات ثنائية فأن النموذج الامثل هو نموذج

في البحث الحالي ستكون عدد الزيارات الفرد خلال فترة حياته كمتغير مستقل، الذي يتم توليفه على متغير معتمد لبناء نموذج انحدار، وتحديد نوع نموذج الانحدار المستخدم يعتمد على نوع بيانات المتغير المعتمد، حيث في دراستنا الحلية سيم استخدام عدد من نماذج الانحدار المختلفة حسب نوع بيانات المتغير المعتمد.

نماذج الانحدار الخطية المستخدمة

ان تحليل نموذج الانحدار هو طريقة لعرض العلاقة بين المتغير المعتمد ومتغيرات المستقلة [5]. ويعد نماذج الانحدار الخطي من الطرق الإحصائية المتميزة في وصف اتجاه العلاقة بين المتغير المعتمد والمتغير المستقل الذي يضمن دقة الاستدلال بين متغيرات الظاهرة المدروسة.

ويمكن وصف نموذج الانحدار بأنه عبارة عن بناء معادلة رياضية تستخدم لوصف اتجاه العلاقة بين متغيرات الظاهرة المدروسة وذلك لتقدير قيم معاملات النموذج المدروس والحصول على نموذج تنبؤي يزودنا بقيم تنبؤية في المستقبل، ويمكن تعريفه أيضاً عن إنحدار للمتغير التابع (Y) على متغير مستقل واحد أو مجموعة من المتغيرات التوضيحية (المستقلة) $X_1, X_2, \dots, X_p$ لذا فأن نموذج الانحدار يركز على فكرة العلاقات الدلالية التي توضح من خلال شكل الانتشار أو التشتت [6].

إن نماذج الانحدار ليس أسلوب واحد فقط بل هناك مجموعة من النماذج التي يمكن توظيفها لتحديد العلاقة بين المتغير المعتمد مستمر ومتغير

انحدار البروبت أو نموذج الانحدار اللوجستي. لكن اذا كانت بيانات المتغير المعتمد كمية في جزء وثابتة في جزء آخر يسمى هذا النموذج نموذج الانحدار المقيد [٧]. واذا كانت نقطة التقيد مساوية الى صفر يسمى نموذج الانحدار في هذه الحالة نموذج انحدار توبت [٨]. وفي بعض الاحيان نوع توزيع المتغير المعتمد الذي يعتمد على نوع توزيع حد الخطأ العشوائي وفقاً للاعتمادية الخطية. يحدد نوع نموذج الانحدار مثل نموذج انحدار بواسون والى اخره [٨].

الجانب التطبيقي:

تم جمع بيانات الدراسة الحالية من خلال استمارة الاحصائية. تم توزيعها على ٣٠٠ زائر من كلا الجنسين وبأعمار مختلفة تتراوح من (١٥-٧٠ سنة)، وكانت هذه الاستمارة تمتلك مجموعة من الاسئلة تمثل متغيرات الظاهرة قيد الدراسة، ومن ضمنها عدد مرات تأدية الزيارة الاربعينية من قبل الفرد الواحد خلال فترة حياته. حيث يعتبر هذا المتغير متغير مستقل.

وتضمنت الاستمارة الاستبيان مجموعة من الاسئلة التي كانت تمثل المتغيرات المعتمدة ومع كل متغير يمكن بناء نموذج انحدار مستقل عن النموذج الاخر وهذا المتغيرات هي

١. مدى التزام الزائر بالصلاة ضعيف ☐ جيد ☐ ممتاز ☐

٢. عدد مرات صيام شهر رمضان الزائر منذ

التكليفه الشرعي خلال فترة حياته ☐

٣. عدد مرات مشاركة الزائر بمظاهرات مناهضة للظلم خلال فترة حياته ☐

٤. عدد مرات مشاجرة الزائر خلال فترة حياته ☐

٥. علاقة الزائر مع ابويه ضعيف خلال فترة حياته سيء ☐ متوسطة ☐ جيدة ☐

بعد تفريغ بيانات الاستمارات التي وزعت على ٣٠٠ زائر من خلال إجاباتهم على المتغيرات أعلاه. قمنا ببناء خمس نماذج انحدار، كل نموذج يقيس اتجاه العلاقة ما بين عدد مرات الزيارة الاربعينية لكل زائر مع المتغيرات المعتمدة الخمسة المبينة أعلاه. اي ان النموذج الاول يقيس اثر العلاقة بين عدد مرات الزيارة الاربعينية للزائر الواحد والتزامه بصلاته. والنموذج الثاني يقيس اثر العلاقة بين عدد مرات الزيارة الاربعينية للزائر الواحد والتزام الزائر بصيامه بشهر رمضان خلال فترة حياته. والنموذج الثالث يقيس اثر العلاقة بين عدد مرات الزيارة الاربعينية للزائر الواحد عدد مرات مشاركة الزائر بمظاهرات مناهضة للظلم خلال فترة حياته. أما النموذج الرابع يقيس اثر العلاقة بين عدد مرات الزيارة الاربعينية للزائر الواحد عدد مرات مشاجرة الزائر خلال فترة حياته. أما النموذج الخامس يقيس اثر العلاقة بين عدد مرات الزيارة الاربعينية للزائر مع ابويه خلال فترة حياته. ولتحليل النماذج الخمس المبينة أعلاه سوف نستخدم بكجات خاصة في لغة R.

تحليل البيانات

أ. العلاقة بين عدد مرات الزيارة الاربعينية للزائر الواحد والتزامه بصلاته

بعد تحليل البيانات الخص بمتغيري الدراسة الحالية تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول أدناه

جدول رقم (١) يمثل نتائج تحليل الاثر

الاربعينية الزيارة مرات عدد	المستقل المتغير
15.891	F اختبار
.000	F اختبار معنوية
4.135	الاثـر معلمة
3.986	t اختبار
.000	t اختبار معنوية
طردى الاثـر	القرار
57%	التحديد معامل

من النتائج المعروضة في الجدول أعلاه نلاحظ ان هناك اثر طردى وذو دلالة معنوية للمتغير المستقل الذي يمثل عدد مرات الزيارات الاربعينية للزائر الواحد خلال فترة حياته في المتغير المعتمد والمتمثل بالتزام الفرد في صلاته. حيث نجد ان قيمة اختبار F لاثـر عدد مرات الزيارة الاربعينية في التزام الفرد بصلاته بلغت (١٥,٨٩١) وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى معنوية ١٪، وايضاً نجد ان قيمة معامل

للتحديد للنموذج قيد الدراسة بلغ ٥٧٪، وكانت قيمة معلمة الاثر مساوية الى ١٣٥,٤، وهي قيمة معنوية حيث أن اختبار t بلغت ٩٨٦,٣، وتعتبر هذه القيمة قيمة معنوية وطردية عند مستوى دلالة ١٪. من المعطيات اعلاه نجد انه كلما ازداد المتغير المستقل والمتمثل بعدد مرات الزيارة الاربعينية وحدة واحدة يؤدي الى ارتفاع المتغير المعتمد والمتمثل بالتزام الفرد بصلاته بمقدار ١٣٥,٤.

ب. العلاقة بين عدد مرات الزيارة الاربعينية للزائر الواحد والتزام الزائر بصيامه بشهر رمضان خلال فترة حياته

بعد تحليل البيانات الخص بمتغيري الدراسة الحالية تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول أدناه

جدول رقم (٢) يمثل نتائج تحليل الاثر

الاربعينية الزيارة مرات عدد	المستقل المتغير
21.562	F اختبار
.000	F اختبار معنوية
7.132	الاثـر معلمة
5.987	t اختبار
.000	t اختبار معنوية
طردى الاثـر	القرار
65%	التحديد معامل

جدول رقم (٣) يمثل نتائج تحليل الاثر

الاربعينية الزيارة مرات عدد	المستقل التغير
18.377	F اختبار
.000	F اختبار معنوية
8.965	الاثر معلمة
6.874	t اختبار
.000	t اختبار معنوية
طردى الاثر	القرار
45%	التحديد معامل

من النتائج المعروضة في الجدول أعلاه نلاحظ ان هناك اثر طردى وذو دلالة معنوية للمتغير المستقل الذي يمثل عدد مرات الزيارات الاربعينية للزائر الواحد خلال فترة حياته في المتغير المعتمد والمتمثل بعدد مرات مشاركة الزائر بمظاهرات مناهضة للظلم خلال فترة حياته. حيث نجد ان قيمة اختبار F لأثر عدد مرات الزيارة الاربعينية في عدد مرات مشاركة الزائر بمظاهرات مناهضة للظلم خلال فترة حياته، بلغت (١٨, ٣٧٧) وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى معنوية ١٪، وايضاً نجد ان قيمة معامل التحديد للنموذج قيد الدراسة بلغ ٤٥٪، وكانت قيمة معلمة الاثر مساوية الى ٩٦٥, ٨. وهي قيمة معنوية حيث أن اختبار t بلغت ٦, ٨٧٤ وتكون هذه القيمة معنوية وطردية عند مستوى دلالة ١٪.

من النتائج المعروضة في الجدول أعلاه نلاحظ ان هناك اثر طردى وذو دلالة معنوية للمتغير المستقل الذي يمثل عدد مرات الزيارات الاربعينية للزائر الواحد خلال فترة حياته في المتغير المعتمد والمتمثل بالتزام الفرد في صيامه بشهر رمضان خلال فترة حياته.

حيث نجد ان قيمة اختبار F لأثر عدد مرات الزيارة الاربعينية في صيامه بشهر رمضان خلال فترة حياته بلغت (٢١, ٥٦٢) وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى معنوية ١٪، وايضاً نجد ان قيمة معامل التحديد للنموذج قيد الدراسة بلغ ٦٥٪، وكانت قيمة معلمة الاثر مساوية الى ١٣٢, ٧.

وهي قيمة معنوية حيث أن اختبار t بلغت ٩٨٧, ٥ وتعتبر هذه القيمة تكون معنوية وطردية عند مستوى دلالة ١٪.

من المعطيات اعلاه نجد انه كلما ازداد المتغير المستقل والمتمثل بعدد مرات الزيارة الاربعينية وحدة واحدة يؤدي الى ارتفاع المتغير المعتمد والمتمثل بالتزام الفرد في صيامه بشهر رمضان خلال فترة حياته بمقدار ١٣٢, ٧.

ج. العلاقة بين عدد مرات الزيارة الاربعينية للزائر الواحد و عدد مرات مشاركة الزائر بمظاهرات مناهضة للظلم خلال فترة حياته

بعد تحليل البيانات الخص بمتغيري الدراسة الحالية تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول أدناه

من المعطيات اعلاه نجد انه كلما ازداد المتغير المستقل والمتمثل بعدد مرات الزيارة الاربعينية وحدة واحدة يؤدي الى ارتفاع المتغير المعتمد والمتمثل عدد مرات مشاركة الزائر بمظاهرات مناهضة للظلم خلال فترة حياته بمقدار ٩٦٥, ٨.

د. العلاقة بين عدد مرات الزيارة الاربعينية للزائر الواحد و عدد مرات مشاجرة الزائر خلال فترة حياته

بعد تحليل البيانات الخص بمتغيري الدراسة الحالية تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول أدناه

جدول رقم (٤) يمثل نتائج تحليل الاثر

المتغير المستقل	عدد مرات الزيارة الاربعينية
اختبار F	11.423
اختبار F معنوية	.000
معلمة الاثر	-3.232
اختبار t	-4.214
اختبار t معنوية	.000
القرار	الاثر طردي ومعنوي
معامل التحديد	52%

من النتائج المعروضة في الجدول أعلاه نلاحظ ان هناك اثر عكسي وذو دلالة معنوية للمتغير المستقل الذي يمثل عدد مرات الزيارات الاربعينية للزائر الواحد خلال فترة حياته في المتغير المعتمد والمتمثل عدد مرات مشاجرة الزائر خلال فترة حياته. حيث نجد ان قيمة اختبار F لأثر عدد مرات الزيارة الاربعينية في عدد مرات مشاجرة الزائر خلال فترة حياته بلغت (١١, ٤٢٣) وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى معنوية ١٪، وايضاً نجد ان قيمة معامل للتحديد للنموذج قيد الدراسة بلغ ٥٢٪، وكانت قيمة معلمة الاثر مساوية الى ٢٣٢, ٣-، وهي قيمة معنوية حيث أن قيمت اختبار t بلغت ٢١٤, ٤ - وتكون هذه القيمة معنوية وطردياً عند مستوى دلالة ١٪.

من المعطيات اعلاه نجد انه كلما ازداد المتغير المستقل والمتمثل بعدد مرات الزيارة الاربعينية وحدة واحدة يؤدي الى انخفاض المتغير المعتمد والمتمثل عدد مرات مشاجرة الزائر خلال فترة حياته بمقدار ٢٣٢, ٣.

هـ. العلاقة بين عدد مرات الزيارة الاربعينية للزائر الواحد وعلاقة الزائر مع ابويه خلال فترة حياته بعد تحليل البيانات الخص بمتغيري الدراسة الحالية تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول أدناه.

جدول رقم (٥) يمثل نتائج تحليل الاثر

الاربعينية الزيارة مرات عدد	المستقل المتغير
13.112	F اختبار
.000	F اختبار معنوية
5.002	الاثر معلمة
3.427	t اختبار
.000	t اختبار معنوية
طردى والاثر	القرار
٪٧١	التحديد معامل

المعطيات اعلاه نجد انه كلما ازداد المتغير المستقل والمتمثل بعدد مرات الزيارة الاربعينية وحدة واحدة يؤدي الى ارتفاع المتغير المعتمد والمتمثل علاقة الزائر مع ابويه خلال فترة حياته بمقدار ٠,٠٢, ٥.

الاستنتاجات

١. من النتائج المعروضة، نجد ان هناك اتجاه طردي ومعنوي لعلاقة عدد مرات الزيارة الاربعينية والالتزام بأداء الصلاة. حيث كلما تمسك الفرد في تأدية الزيارة الاربعينية تزداد تمسكه بأداء صلاته

٢. توضح النتائج ان اتجاه العلاقة بين عدد مرات الزيارة الاربعينية للفرد خلال فترة حياته مع الصيام شهر رمضان كانت علاقة طردية، اي كلما زادة مرات زيارة الاربعينية للفرد خلال فترة حياته يزداد التزامه بصيام شهر رمضان.

٣. من نتائج المينة في النقطتين السابقتين نجد ان الزيارة الاربعينية ترسخ العقائد وتحصن الشاب من الغزو الثقافي الغربي والتيارات المنحرفة عقائدياً.

٤. تبين لنا النتائج المعروضة. ان اتجاه العلاقة بين عدد مرات الزيارة الاربعينية للفرد ومشاركاته في التظاهرات المناهضة للظلم كانت علاقة طردية معنوية. اي كلما زاد عدد مرات الزيارات الاربعينية التي يؤديه الفرد خلال فترة حياته، يزداد مشاركاته في التظاهر ضد ظلم. وهي تجسيد لأهداف الثورة الحسينية التي رفضت الظلم والخنوع للحكم الباطل.

٥. من النتائج المعروضة، نجد ان اتجاه العلاقة بين

من النتائج المعروضة في الجدول أعلاه نلاحظ ان هناك اثر طردي وذو دلالة معنوية للمتغير المستقل الذي يمثل عدد مرات الزيارات الاربعينية للزائر الواحد خلال فترة حياته في المتغير المعتمد والمتمثل علاقة الزائر مع ابويه خلال فترة حياته. حيث نجد ان قيمة اختبار F لأثر عدد مرات الزيارة الاربعينية في علاقة الزائر مع ابويه خلال فترة حياته. بلغت (١٣,٣٤١) وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى معنوية ١٪، وايضاً نجد ان قيمة معامل للتحديد للنموذج قيد الدراسة بلغ ٧١٪، وكانت قيمة معلمة الاثر مساوية الى ٠,٠٧، ٥٪، وهي قيمة معنوية حيث أن قيمت اختبار t بلغت ٤٢٧,٣ وتكون هذه القيمة معنوية وطردي عند مستوى دلالة ١٪. من

الهوامش والمصادر والمراجع

١. شبكة النبأ المعلوماتية-مركز الامام الشيرازي للدراسات والبحوث (٢٠١٧)-رسالة الاربعين: بالحسين عليه السلام نتوحد ونرتقي.
٢. شبكة النبأ المعلوماتية - العرداوي (خالد عليوي) (٢٠١٦)-زيارة الاربعين في ميزان النهوض الحضاري للعراق.
٣. شبكة النبأ المعلوماتية - الشيخ عبدالله اليوسف (٢٠١٧) -زيارة الاربعينية: دلالات وأثار
٤. شبكة النبأ المعلوماتية - علي حسين عبيد (٢٠١٧)- زيارة الاربعين مدرسة الاجيال المتجددة
٥. Myers. R. H. (2000). Classical and modern regression with applications (Duxbury Classic). Duxbury Press. Pacific Grove.
٦. Draper. N.. & Smith. H. (1981). Applied regression analysis. Series in probability and mathematical statistics. Wiley.
٧. Greene. W. (1999). Marginal effects in the censored regression model. Economics Letters. 64(1). 43-49.
٨. Greene. W. (2008). "econometric analysis".seventh edition New York University>

عدد مرات الزيارة الأربعينية للفرد خلال فترة حياته وعدد مرات مشاجراته خلال فترة حياته يكون اتجاه العلاقة بين هذين المتغيرين عكسية ومعنوية،اي كلما زادة الزيارات الاربعينية للفرد الواحد انخفض عدد المشاجراته خلال فترة حياته.

٦. نجد ان اتجاه العلاقة بين عدد مرات الزيارة الاربعينية للفرد الواحد وعلاقته مع والديه يكون اتجاه تلك العلاقة اتجاه طردي ومعنوي. اي زيادة مرات الزيارة الاربعينية للفرد خلال فترة حياته تزيد من تحسين العلاقة بين والديه. وهذه نتيجة طبيعية لان الذي يقصد الى الحسين عليه السلام سيجعل من الامام المثل الاعلى للحياة.

التوصيات

١. على العوائل حث أولادهم الشباب للمشاركة في مراسيم الزيارة الأربعينية كل سنة بما لها من انعكاسات ايجابية على تهذيب الاخلاق. والتحصين من الافكار المنحرفة.
٢. فتح مراكز متخصصة في طريق المسيرة الحسينية. لشرح فوائد الزيارة الاربعينية على مستوى الفرد وبالأخص الفئة الشبابية واستنهاض الشباب في العمل التطوعي من اجل عراق مزدهر.
٣. التركيز على شرح مبادئ الثورة الحسينية واهدافها،والسلوك العقائدي والتربوي لتلك الثورة المباركة لتوعية الشباب. ونهوض بواقعهم الاخلاقي والتربوي.

